mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٧٠١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي سميناه كرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة السابعة بعد المائة ووصلنا الى البيت السابع من القصيدة الخامسة والثلاثين. يقول المتنبي - 00:00:00

ويوم كليل العاشقين كمنته. اراقب فيه الشمس ايان تغرب. وعيني الى اذني اغر كانه من الليل باق بين عينيه كوكب له فضلة عن جسمه في ايهابه تجيء على صدر رحيب وتذهب. شققت به الظلمات - 00:01:30

ما ادني عنانه فيطغى وارخيه مرارا فيلعب واسرع اي الوحش قفيته به وانزل عنه مثله حين اركب وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب. اذا لم تشاهد غير حسن شياتها - 00:01:50

واعضائها فالحسن عنك مغيب. هذه الابيات السبعة في وصف الخيل. آآ ابن رشيق كان مغرما بها. ابن رشيق القيرواني في العمدة قال الابيات كان المتنبي يفضل الخيل على الابل. وكان كثير الوصف انا الان اقول. وكان المتنبي كثير الوصف للخيل لكن الذي قاله - 00:02:10

ابن رشيق في كتابه العمدة في الجزء الاول منه قال كان يفضل الخيل على الابل لهيبة الخيل. الخيل لها هيبة اكثر من الابل. ربما ايضا مشاركة هذا الطبيعي او صحيح. مشاركة الخيل في المعارك اعظم من مشاركة الابل في المعارك. وان كان - 00:02:32

طبعا الابل تشارك ايضا في المعارك. بعض المعارك سميت باسم يعني في عندنا وقعت الجمل بس ما اظن في عندنا او معركة الجمل بس ما في عندنا معركة الخيل اه احيانا الجمل تسمى المعارك تسمى باسماء سميت معركة باسم الجبل لكن لم تسمى معركة باسم الخيل او الفرس. اه اذا - 00:02:52

هذا ابيات في وصف الخيل وانا اقتطعت يعني سبعة ابيات لكي تكون خالصة عن الخيل. المتنبي والصاف للخيل ولكن هذه الابيات واخر بيتين فيها من اعظم ما قاله المتنبي في وصف الخير. شو قال - 00:03:12

ويوم وبالكسر هاي واوروبا كما مرت كثيرا يتقن المتنبي هذا الوصف او يكثر منهم. قال ويوم كليل العاشقين. ليش كليل بما يتميز ليل العاشقين. طبعا يتميز باشياء كثيرة انه فيه سهاد فيه ارق وفيه تعب وفيه ضنى الضنك ضنك وضنى - 00:03:28

والم اه ولكن الذي اراده المتنبي هنا الطول فليل العاشقين طويل. يعني بالاضافة الى الصفات السابقة ليل عاشق طويل والاوروبا ما صفة الطول فيه سببها يعني الشعور هو سبب الشعور بها وشعور الانسان بالسئم وبالسهاد وبالالم لان الالم اذا مر في دقيقة مثل الفرح الذي يمر في عشر ساعات - 00:03:48

وقال اليوم في في الوصل قال ذلك آآ ابن الفارطة آآ وساعات وصل آآ اا ساعات هجر كاعوام واعوام وصل كساعات يعني لم اعد اعرف البيت تماما وساعة هجران علي كعامي وساعة - 00:04:11

هجران علي كعامي فالساعة في الهجران عام عند في الوضع الطبيعي. ليش النفسية تكون تعبة وبالتالي تمر الدقيقة دقائق بل ساعات بالايام الدقيقة. اه فاذا يوصف بالطول او يريد ان يقول طبعا هل اذا اردنا ان نفسر المتنبي بالمتنبي؟ هل المتنبي قال عن الليل لانه طويل؟ طبعا. مش هو لحاله طبعا. سبقه شعراء كثيرون. بس ايش قال - 00:04:31

المتنبي على اساس اذا اردنا ان نفسر كما قلت المثبت شو قال؟ قال ليالي بعض الظاعنين شكول طوال للعاشقين طويل طوال وليل العاشقين طويل. اذا هو آآ وليل كليل ويوم كليل العاشقين. يعني يوم طويل جدا - 00:04:56

من يخاطب؟ تخاطب كافور ارشيدي. قصيدة في مدح كافور ارشيدي. طيب كمنته اي كمنت فيه. مش هو انت لا تكمن اليوم كمن تفيد وكما لا يعني ايش؟ عشان هيك الكمين بكون استتار. كما انا في الشيء كما الكمون الخفاء والاستتار. فكمنته اي اختفيت - 00:05:17

فيه فلم اظهر وسكنت والكمون سكون ايضا. هم. قال كمنته اي اختفيت فيه واستترت وسكنت فلم اتحرك ليش ؟ لانه شديد او شي طويل وشديد الحر فلا يستطيع ان ايش ؟ اه ان يسير فيه. وايضا قد يكون مخوفا. فهو ينتظر - 00:05:37

حتى يخفيه الليل او يستره فيسير الى الى آآ كافور رشيدي في الليل فلا يستطيع احد ان آآ ان يواجهه او يعيقه او يقتله من الاعداء. فهو يريد ان يقول - 00:05:57

كافور اخشيدي انني تعبت جدا حتى وصلت اليك لقد كانت ايامي كيال العاشقين طويلة وكنت اختفي فيها واستتر قد يكون الاختفاء ايضا عن الاعداء وواجهت اعداء كثرا في الطريق اه فكنت استتر منهم حتى وصلت - 00:06:14

اليك فقد تعبت في الطريق. طبعا على حاجة الشعراء قبله وبعده وايضا على عادته هو في وصف شدة ما يلقى حتى يصل الى الممدوح ها؟ ثم قال ايش؟ اراقب فيه الشمس ايانا تغرب. استنى. اراقب انتظر فيه الشمس ايام تغرب ومتى آآ متى تغرب حتى اسير اليك يا - 00:06:34

فانا انتظر واستتر واختفي على الاعداء حذروا الاعداء ولكن اليوم طويل جدا وانتظروا الليل حتى يسترني االراقب فيه الشمس ايانا تغرب طيب هو بيراقب الشمس اين تغرب هذا طبعا في البيت السابع شو قال في البيت الثامن قال وعيني - 00:06:54

اه انا اراقب وانظر الى وعيني الى اذني اغر. والاغر قصده الفرس او قصده حصانه يقصد حصاده. قال وعيني الى اذني اغر. وبدأ يصف الاية. شف هالاغر تبع تبع المتنبي. شف الوصف الجميل - 00:07:14

المتنبي اي لخيل المتنبي اي لفرسه قال وعيني الى اذني انظر الى اذني اراقب هذا الاثر. طب ليش كان ينظر الى عيني فرسه لانه في في المثل عند العرب اسمع من فرس. كيف نقول احنا اكرم من حاتم واخطب من سحبان - 00:07:34

ان واه اشأم من طويس هذه اللي عاوزني افعل موجودة في مجمع الامثال للميداني. من ضمنها اسمع من فرس يقولون قل ان الفرس اكثر حيوان او من اكثر الحيوانات سمعا. تسمع من مكان بعيد. فايش بعملوا باذان ينصب اذنيه الفرس - 00:07:54

المتنبي قاعد مستتر بيراقب وعينيه الى اذني اخر يراقب اذنيه هذا الفرس او هذه الفرس لكي يرى ان كان احد قد اقترب لانه آآ هي زي ايش؟ زي زي رادار تنبيه بالنسبة للمتنبي فهو اذا نصب الفرس اذنيه ما عاد في واحد قادم وبالتالي يأخذ احتياط - 00:08:14

بس منين القادم من مكان بعيد؟ لانه الفرس بتسمع من مكان بعيد. لانه بده يعتمد على سمعه ممكن يسمعه على اه بعد بضعة امتار. بس على اه اعتمادا على اذني الفرس باسمه وعلى بعد يعني عشرات الامتار. او بجزء مائة متر او مئات الامتار. فهو ايش يأخذ حذره وحيطة - 00:08:34

قال وعيني الى اذني اغرك انه. طيب احنا قلنا ليش استمع الى الاغر؟ او براقب اذنيه. لكن الان شوفوا كيف وصفه للخير. قال كانه من الليل الفرس من الليل باق بين عينيه كوكبه شوف الجمال. قال لك الفرس سوداء كلها لكن جبهتها بيضاء. فكأن سوادها هو - 00:08:54

وكأن جبهات البياض البيضاء هي الكوكب. الكوكب المضيء في هذا الليل. شف قال لك وطبعا الكوكب بكون اصغر من الليل. ما هي الجبهة نقطة بجزء او بقعة في جبهة الفرس بيضاء كانها الكوكب مشعة وجسد الفرس كله مم اسود كانه الليل - 00:09:16

وعيني او عيني الى اذني اغر كانه من الليل باق بين عينيه كوكبه. وقيل ايضا الاغر هو الفرس الذي في جبهته بياض فوافق الاثنين مو بس فرس هيك آآ فقط الفرس التي في جبهتها بياض بياضها او جبهته فيها بياض - 00:09:36

وجسمها كله اسود عيني الى اذني اغرك انه من الليل باق بين عينيه كوكب. ثم قال في البيت التاسع له فضلة زيادة عن جسمه في ايهابه. هم يعني في ايهاب جلده متسع ها طب شو دلالة ساعة الجلد عند الفرس انها سريعة. هو قال له الحمار ليش لا - 00:09:57

لا يعدو كعدو الخيل لان جلده ضيق ماسكه شاد عليه فما بقدر يسرع. فيعني شو ما عمل شو ما اسرع الحمار لا ان يسبق الخيل ولا ان

يشبه عدوه او ركضه عدوى الخيل. ليش؟ الخيل اعطيت صدر رحيب. صدرها واسع وجلدها - 00:10:22
اه واسع. يقول لك كان لسا الوضع الطبيعي الخيل واسعة الصدر لكن خيلي هذه وفرسي هذه اوسع من الوضع الطبيعي فهي السريعة جدا. ليش سريعة؟ لانها اول شي مشتاقة تعدو بسرعة على انه محتاج الى هذه السرعة بان تعدو الى ممدوح. قديش انا مشتاق لك - 00:10:42
يا كافور الاخشيدي وبالتالي اركب فرسا سريعة آآ ودلالة سرعتها ان ايهابها له فضلة لها له فضلة من جسمها ها له فضلة عن جسمه في ايهابه وبعدين قال لك تجيء تجيء على صدر الرحيم. وقيل كلما اتسع صدر الحصان او - 00:11:02
او الخيل او الفرس كان اذكى. فقال لك انا راكب لك مو بس فرس سريع لكن ايضا فرس ذكية وخيل الذكية لان عارفة شو بدها مني تفهم تفهم علي بالاشارة. اه قالوا ايش؟ قال اه وادبها. المتنبي اذا اردنا ان نفسر - 00:11:22
المتنبي حين اراد ذكاء الخيل فقال وادبها طول القتال فطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم. يا اخي كيف تفهم عليه هو خلاص ادبها طول القتال. يعني فاهمة معه صار في تفاهم. قال لك وهذه ايضا الخيل التي اركبها اليك يا كافور الاخشيدي هي من هذا النوع الذكي - 00:11:40
صدر رحيب واسع يعني رحب. مم. رحيب طبعا. ممكن تكون صلة مبالغة لا تصفه شبه عالاغلب. وتذهبوا. هاي الفضلة ايش ؟ وتجيء وتذهب يعني ايش زايدة عن جسمه فبالتالي مبين الروح تروح وتيجي. او دلالة على سرعة عدو الخيل ولسرعة عدوه فتظهر كأنها تجيء وتذهب. والله - 00:12:00
جميل لسه بيصف في الخيل حتى البيت الثالث عشر الحلقة كلها عن وصف الخير. ثم قال في البيت العاشر شققت به الظلماء. ها اقتحمت به الليل الظلمات طبعا كناية عن الليل. شققت بمين؟ بهذا بهذه الفرسة او بهذا الخيل. آآ الظلماء ادني - 00:12:20
ابني اسحبه اجذبه اجذب العناية والعنان هو ايش؟ عنان الفرس لجام الفرس آآ الجلد او السيور التي يمسك بها يشكم بها الفارس الفرس. ها؟ فقال ايش؟ اجذب الخير. فلما تجذب يا عمتي ايش قصدك ايش تقول للخيل؟ انطلقي - 00:12:40
فايش تعمل؟ فقال اه شققت ابني عداله. فيطغى. شف كيف عبر عن سمعته فيطغى. يسرع يشتد سرا. تشتد سرعته حتى كأنه ايش؟ يسبح في الفضاء. هو كثير كلمة انه الخيل كثير حكينا عنها في الحلقات السابقة. مو قال اعز مكان في الدنا. ها هذا ايضا - 00:13:00
في صفات الخيل اعز مكان في الدنيا سرج السابح. يعني سرج حصان سابح. سابح قالوا نعت لمنعوت والقصد الحصان او الخيل سرج خيل سابح. هم قال لك فيطغى. اذا ادني عيدانه يعني ادنيه الي. اقربه الي. شو يعني اقربه الي؟ يعني اجذبه نحوي. فلما اجذبه نحوي ينطلق يفز فزا. مم - 00:13:20
مستفز من هذا القيل والمتنبي مستفز ها قال وارخيه ها ارخيه ايش؟ يعني برخي ارخي العناء انها فيشبع من هو والقيه مرارا فيلعب ويلعب بماذا؟ برأسه. حركة الخيل لما يوقف او يرتاح فلما انت ترخي له العنان - 00:13:45
شو بعمل؟ اه اه يعني يذهب برأسه يمنة ويسرة. ها شف كيف المشهدية. مشهدية في وصف الخيل عند المتنبي وارخيه اناء مرارا فيلعب. ثم قال في البيت الحادي عشر يدلل على آآ اللياقة العالية اللي عند خيله والقوة والشجاعة قال - 00:14:05
اسرع اي الوحش قفيت به. يعني اذا طاردت وحشا قصد وحشا يعني قد يكون اي شيء من وحوش البرية يريد ان يصيده سواء آآ وربما الوحش قصده يعني الغير مستأنس او المستأنس او غير مدجن او غير المسيس او - 00:14:25
الذي ساسه فقال لك اسرع اي الوحش قفيت به اذا ركضت خلف ذئب او خلف وحش من وحوش البرية به. فلما قال اسرع اذا انا ايش؟ انا اسرع منه. انا اسرع من الذئب ومن الفهد ومن النمر ومن الوحوش البرية. بخيل ها؟ فاسرعوا بي. اه طبعا يفترض - 00:14:45
انه بعد ما يركض هذا العدو الشديد السريعة حتى يستطيع ان يسبقه او يصل الى النمر او الفهد او الذئب ويقتل المتنبي ويصطاد هذا الذئب او النمر او الفهد اه شف طب انه يلهث الخيل قال لك لا وانزله لما اصيد النمر بدي انزل اجي اخذ النمرة امسك به - 00:15:05

وانزل عنه عن مين؟ عن الفرس التي كانت آآ تصطاد او يعني ترقد به وانزل عنه مثله حين اركب يعني ايش؟ ولا كانه ركض عشرة سانتي ولا كانه ركض شوية - 00:15:25

اه ليش؟ لانه عنده لياقة ما بتعب ما بصير الا هي الفرس. اه اه وصف سرعته وقوته ولاقته استطاع ان يصطاد بها الحوش السريعة وان ينزل عن هذه الخيل وكأنه الان ركبها. كانها لم تقطع هذه المسافات ولم ترقد ولم - 00:15:41

عدو خلف هذه الوحوش حتى تصيدها. والله جميل يعني في الوصف. هم واسرع اي الوحش طفيته به وانزل عنه مثله حين اركب. ثم قال في البيت الثاني عشر. البيت الثاني عشر والبيت الثالث عشر من اجمل ما قيل في الخيل في الحقيقة - 00:16:01

من اجمل ما قيل في الخيل في الشعر العربي بوجه عام. والشعر العربي كله قبل المتنبي منذ الجاهلية الى اليوم الخيل شبه مقدسة عند العرب شعر يعج بصفات الخيل في الشعر العربي. بس عند المتنبي في اشي جديد. شو قال لك؟ وما الخيل الا كالصديق - 00:16:17

الخيل تشبه الصديق قليلة فالصديق قليل او اصدقاء قليلون قليل الاصدقاء؟ نعم. اذا فزت في حياتك كلها بصديق واحد؟ فانت قد بلغت الغاية اما ما تحكي اللي حواليك اصدقاء اللي حواليك ناس معارف - 00:16:36

المعارف غير الاصدقاء. فقال لك وما الخيل الا كالصديق قليلة؟ فالخيل الحقيقية كالصديق الحقيقي. الخيل العتاب اق كالاصدقاء العتاق. اللي بظلوا معك لاخر الطريق هو هو خيل واحد وهو صديق واحد - 00:16:56

شوفوا المقارنة وما الخيل الا كالصديق قليلا. يعني الخيل قليل هيك هذا اسمه اسلوب حصر. شيل معه الا وبصير عندك الجملة. الخيل قليلة كالصديق. تمام قال وما الخيل الا كالصديق قليل؟ وان كثرت في عين من لا يجرب. ها؟ الانسان الذي لم يجرب بمعنى - 00:17:14

الى معنيين من من لا يجرب. يعني قليل التجربة ما بعرفش اه واحد اه جاهل اه واحد لا تجربة عنده فاذا ايش قال لك؟ هذي المعنى الاول. اه فهي كثيرة يقول لك اه بشاهدها بالاسطبلات معبية الاسطبلات. احيانا بعض الحقول او المراعي - 00:17:34

ام علي المراعي مئات لا هذه ليست خيول هذه حيوانات هذه دواب هذه يعني ممكن تسمي شيء اي شيء غير الخيول ها الخيل الذي يقصده وان كثف هذا المعنى او المعنى الثاني - 00:17:52

انه وان كثرت في عيني من لم يجربها. فاذا جربتها للقتال من مائة خيل تخرج بخيل واحدة تمام؟ ليش؟ في القتال بتبين. بعد اول مية متر بتبين. بعد اول كيلو متر بتبين. بعد اول نصف ساعة في المعركة بتبين. بعد اول - 00:18:06

سنة في التعامل بتبين الصديق فقال لك نفس الشيء الاصدقاء وما الخيل الا كالصديق. الاصدقاء كثار حواليك. بس عند التجربة ها قليلون عندما آآ تقع في مصيبة ينفضون من حولك فلا يبقى حولك الا صديق واحد الا شخص واحد. هذا اذا وقعت في التجربة ها - 00:18:26

اذا من جرب اه يعني اه ادخلها في التجربة ابانت التجربة عن الخيل انها قليلة وابانت التجربة عن الصديق انه قليل وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجربه. ثم فرع في البيت الثالث عشر قال اذا لم تشاهد غير - 00:18:48

حسن شياتيا شياتي اعضائها يعني شيا وهي الجزء من من الفرس او العلامة. مم. اذا لم تشاهد غير نشيئتها واعضائها فالحسن عنك مغيب. وقد تكون يعني العلامة مثل الغرة او التحجيل. فقال لك اذا انت بس شيء بالضبط تنظر - 00:19:08

الى غرة الخيل والى الخيل المحجلة والى الخيل تناسب اعضائها. اه اذا الحسن عنك مغيب. هم. ونفس الاصدقاء اذا الله طويل الجسم ورشيق الجسم وعنده غرة ووجهه جميل وعيناه حوروان. مم. اه - 00:19:28

مع كلينتون لم تعرف الخيل ها اذا لم تشاهد اذا انت حكمت على الانسان من مظهره ها مثلما تحكم على الخيل من مظهرها فانت لا تعرف الخيل ولا تعرف الصديق. الاصدقاؤه لا يوزنون باشكالهم. ولا - 00:19:47

بحسن جسومهم ها وقال الشاعر ايش قال؟ ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول. مم. اتوقع السموأل اذا لم اكن مخطئا. حسان قال اه اه - 00:20:03

قال جسم البغال واحلام العصافير. قال لك جسمي جسم بغل. طوله عرض ها لكن عقله عقل صغير اه احلام العصافير عقله صغير شوية اللي من عقولهوش شوية كما قال ايضا آآ آآ عرار مصطفى بالتل. هم. قال لك اذا لم تشاهد غير حسن شياتها ونفس الشيء الخيل - 00:20:19

تخيل اذا شفت انت بس والله الغرة او الكوكب اللي وصفه قبل قليل الغرة والبياض الذي فيه وجهي واذا شفت الناس في بعضها وكذا فالحسن عنك مغيب لان الخيل لا توزن بحسن صفاتها او آآ جسمها او تناسق اعضائها وانما توزن بخبرتها في القتال - 00:20:39

بدربتها ومرانها وبدخولها للقتال وبقوتها وبحسن لياقتها. انه لازم لما ادخل فيها معركة تستمر ساعات طويلة لانزل عن الخيل كانني الان ركبته كما قال في البيت اللي هو ايش قال آآ البيت الحادي عشر قال له بيتين واسرع اي الوحش كفيته - 00:20:59

به وانزل عنه مثله حين يركب. اذا قال اذا لم تجاهد غير حسن شيئته واعضائها فالحسن عنك مغيب. انما توصف الخيل بصبرها في القتال وبقوتها وقوة تحملها لا بحسن جسمها. كذلك ايضا توصف او توزن الرجال بثباتهم مع - 00:21:19

في المحن وفي وفي المصائب والشدائد لا بطولهم ولا بعرضهم ولا ولا بتناسق اجساد اجسام ورشاقة آآ آآ قدود اذا اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضائها فالحسن عنك مغيب. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثالث عشر - 00:21:39

التقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة بعد المئة. فاذا ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:21:59